



أثر المناسبات الاجتماعية على لغة النصوص " أدبيات يوم اللغة العربية العالمي " أنموذجاً

بـ بقلم الباحثة

زهرة حسين حسن العباد

اللغويات - قسم اللغة العربية - المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م

الجزء الأول (إصدار ديسمبر)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أثر المناسبات الاجتماعية على لغة النصوص "أدبيات يوم اللغة العربية العالمي" نموذجاً

زهرة حسين حسن العباد

اللغويات - قسم اللغة العربية - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : Zalabbad0@gmail.com

المخلص

تعين على منشى النص، أيًا كان نوعه استحضر وخلق بيئة كلامية، مقامية، تتلاءم مع طبيعة ذلك النص؛ لتحقيق الأثر في نفس المتلقي. وعليه ينظر هذا البحث في أثر المجتمع على أدبيات يوم اللغة العربية العالمي، وصفًا وتحليلًا لما لجأ إليه المنشأ، ويسعى هذا البحث لاستظهار الأسباب والمسوغات المؤدية إلى تأليف النصوص. وتحقيقًا لتلك الغاية، عدّ المنهج التقابلي متكناً تقوم عليه الدراسة. فضلًا عن بعض الاستنتاجات التي أنتهى إليها الأمر، ومنها: لكل نص، استراتيجية مُحددة، وتقسيمات مترابطة، جعلت الأهداف واضحة وسهلت على الباحث دراستها وتحديدها. كان الظهور الأكبر في أدبيات يوم اللغة العربية العالمي، للغة الفصيحة النقية، من دون الاستعانة للغة العامية. الحالة العاطفية كان لها مكان في الأدبيات، فالغضب والحزن على حال العربية من الأمور الواضحة. كلاً من الشعر والنثر، موجه إلى الشباب؛ فهم الفئة المُستهدفة، بقيامهم تقوم اللغة وتستمر، وبحبهم تحيا وتظهر.

الكلمات المفتاحية : اليوم العالمي للغة العربية، المجتمع، علم اللغة

الاجتماعي، اللغة الأدبية، الجماعة اللغوية.

**The impact of social events on the language of texts 'The Literature of the World Arabic Language Day' as a model
Zahra huseein Hassan alabbad**

Department of Arabic Language, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: Zalabbad0@gmail.com

Abstract

You have to fit in with the nature of the speech; Impact Impact on the same recipient. Accordingly, this research looks at the impact of society on the literature of the World Arabic Language Day, a description and analysis of other reasons, and it appeared, appeared, appeared, appeared, and the justifications that lead to the formation of the discourse. In order to achieve the end goal, the contrastive approach was considered the basis upon which the study was based.

As well as some conclusions at which the matter ended, including: for each discourse, a specific strategy, and interrelated divisions, which made the objectives clear and made it easier for the researcher to study and define them. The largest appearance in the literature of the World Arabic Language Day was the pure eloquent language, without the use of the vernacular language. The emotional state had a place in the literature, as anger and sadness over the state of Arabic are obvious. Both poetry and prose, addressed to youth; Understand the target group, and with their rise, the language is established and continues, and with their love, it lives and appears.

Keywords: International Day of the Arabic Language, Society, Sociolinguistics, Literary Language, Linguistic Community.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

اللغة بالنسبة للإنسان ليست مجرد ألفاظٍ ورموز ؛ إنها صورة شخصية وفاعلية حياتية، ونظام دقيق يُكَدِّسُ وِرَاءَهُ خَلْفِيَّاتٍ فِكْرِيَّةٍ وثقافيةً واجتماعيةً ونفسيةً.

ولكل أمة من الأمم لغة يتواصلون بها فيما بينهم، ولاشك أن الالتزام بها يعد من مظاهر الاعتزاز والفخر، ودفاعهم عنها دلالة على قوتها، وكل شعب يفتخر بلغته ومن منظوره هي الأجر والأكمل، إلا أنه تحظى اللغات بثقل استراتيجي هام في حياة البشر والكوكب!؛ بوصفها من المقومات الجوهرية وركيزة أساسية في الاتصال والاندماج الاجتماعي والتعليم والتنمية، مع ذلك كله، فهي تتعرض جراء العولمة إلى تهديد متزايد أو إلى الاندثار الكلي.

منظمة الأمم المتحدة "اليونسكو UNESCO"، التي قررت بأن اللغات وتعددتها يمكن من تعزيز الاندماج، وبخاصة أهداف التنمية الثقافية والعلمية، وتؤمن "اليونسكو" بأن التعليم القائم على اللغة الأولى أو اللغة الأم، ينبغي أن يبدأ في السنوات الأولى في إطار رعاية الطفولة المبكرة، فضلا على التربية هي أساس التعليم^١.

واحتفال هذا العام هو دعوة لصانعي السياسات والمربين والمعلمين والآباء والأمهات والأسر لتوسيع نطاق التزامهم جميعا بالتربية متعددة اللغات، وإدماجها في التربية لتعزيز تعافي العملية التعليمية. وهناك الكثير من الشعوب والدول التي وضع لها يوم في كل عام من قبل المنظمة

^١ اليوم الدولي للغة الأم، نُشر في ٢١ فبراير. الرابط.

يحتفلون فيه بلغتهم، فنجد اليوم العالمي للغة الإنجليزية يوافق (٢٣ أبريل) من كل عام، واللغة الفرنسية يومها العالمي يوافق (٢٠ مارس).

حتى العرب تفتخر بلغتها، ويحق لهم ذلك، ففيها قيل:

أيها السائلُ عَنَّا في زمانٍ ذاق فيه الناسُ بؤسًا عَولميا
من جذورِ اللغةِ الفصحى انطلقنا نملأ الدنيا صدىً عذبًا شجيا
وبها نلتو كتابِ الله غضًا مثلما أنزلهُ اللهُ طَـرِيًّا
لغةً ما سافر الإبداعُ فيها سـفـرًا، إلا أعادتهُ فتيا ١.

فَجَعَلَ يوم (١٨ ديسمبر) من كُل عام، هو يوم اللغة العربية العالمي، لإبراز أهميتها وقيمتها بين اللغات الأخرى. وبما إن الباحثة عربية، متخصصة في دراسة اللغة العربية، تفتخر بهذه اللغة العظيمة المميزة بين قرائنها، عزمت الخوض في هذه الدراسة المعنونة بـ: أثر المناسبات الاجتماعية على لغة النصوص "أدبيات يوم اللغة العربية العالمي" أنموذجًا.

وعن أسباب اختيار الموضوع، فهي: ربط الدراسات النصية اللسانية بالمناسبات الاجتماعية. إبراز حُب اللغة العربية في قلوب الكتاب والأدباء. الرغبة في دراسة اللغة الأدبية بطريقة حديثة.

تكمن مشكلة البحث في معرفة أثر المناسبات الاجتماعية على لغة النصوص شعراً ونثراً، وعدة تساؤلات أخرى: هل أثرت الناحية العاطفية على النصوص؟. تأثرت أدبيات يوم اللغة العربية العالمي باختلاف المجتمعات؟. ماهي الظواهر اللغوية البارزة في النصوص الشعرية؟. ماهي الظواهر اللغوية البارزة في النصوص النثرية؟.

هدف البحث إلى توضيح: مدى تأثير الحالة العاطفية على النصوص الشعرية والنثرية، و الحمية العربية في لغة النصوص. كما يسعى البحث إلى الوصول لنتائج تساهم في زيادة أثر اليوم العالمي للغة العربية في لغة المجتمع الأدبية. علاوة على التعرف على أكثر الألفاظ والدلالات المستخدمة في اليوم العالمي للغة العربية، ومعرفة كيف تأثر الأدب بالمجتمع، وكيف أثر المجتمع على الأدب.

تمثلت أهمية البحث، في: إبراز خصائص العربية التي يتغنى أهلها ومُحبيها بها، في يوم عرسها، والتي اختلفت من مجتمع إلى آخر، واتفقت في بعض المجتمعات. الوقوف على اللغة الأدبية التي عبّر بها عن اللغة العربية في يومها العالمي. يوم اللغة العربية العالمي مهم لدى الأديباء والمثقفين وجميع المهتمين. علاوة على فاعلية الكلمة والنص في المواقف الاجتماعية.

ومن الجدير بالذكر، أنّ المنهج المتبع في هذه الدراسة هو: المنهج التقابلي، الذي عُنَى بدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين النصوص التي أصدرت بمناسبة يوم اللغة العربية العالمي، في مجتمعات متنوعة.

من جهة أخرى، الإجراءات المتبعة: تبدأ الدراسة بجمع اللغة الأدبية شعراً ونثراً التي قيلت في مناسبات اجتماعية متعددة، ومن ثم تحليلها وفقاً لعلاقة اللغة بالمجتمع، أي: من زاوية اللسانيات الاجتماعية؛ لاستنباط النتائج العامة والخاصة، ومقارنتها بفرضيات البحث.

من زاوية أخرى، حدود البحث تعددت، منها النصوص النثرية ومنها الشعرية، لعام (٢٠٢٠م)، التي أصدرت بمناسبة: اليوم العالمي للغة العربية. وتتمثل في: قصيدة شعرية بعنوان: "ثراء الضّاد" للدكتور سالم بن محمد



المالك (سعودي الجنسية) ، نشرت في مجلة الجزيرة عام ٢٠٢٠م، ثلاثة وعشرون بيت. مقال بعنوان: "موقع اللغة العربية في الفكر العالمي"، للدكتور مروان المحاسني (سوري الجنسية) ، نشرت عام ٢٠٢٠م، من قبل مجمع اللغة العربية بدمشق.

بينما فرضيات البحث، فهي: المفردة في سياقها اللغوي مرتبطة بالمجتمع. الجمل والمعاني اختلفت في لغة كل نص أدبي لاختلاف كل مجتمع. توحد بعض الموضوعات، التركيز على حال العربية في الوضع الراهن، في جميع المجتمعات.

أما عن الدراسات السابقة، في هذا الموضوع فتعددت، ومنها: طرائق اثرء اللغة العربية وضوابط نقل الألفاظ الأجنبية إليها، محمود أحمد أبو كته، مجلة جامعة بيت لحم، (١٩٨٩م). دور اللغة العربية في الحضارة العربية والفنون الإسلامية، فتحي عوض المال، عضو لجنة النهوض باللغة العربية، مستشار رابطة الجامعات الإسلامية والأمين العام للجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مجلة العمارة والفنون، المقالة ١٠، المجلد ١، العدد ٢، (٢٠١٦م). تهدف هذه الدراسة إلى بيان إن اللغة العربية قبل نزول القرآن الكريم كانت لغة شعر ونثر ، لا تتجاوزهما إلى إبداعات أخرى أو فنون متعددة ، لكن نزول القرآن الكريم باللغة العربية دون غيرها من اللغات أهل اللغة العربية لتكون لغة حضارة.

تمثلات حضور هيئة المجلس الاعلى للغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في ترقية اللغة العربية، صغير عباس فريدة، مجلة البدر، (٢٠١٨م). أهتمت هذه الدراسة بإشكالية اللغة العربية و علاقاتها بالإنترنت و المواقع الإلكترونية طرحت في عديد المناسبات لعل أهمها ما

ناقشته المجتمعون في تونس اثناء ندوة أسماء الانترنت باللغة العربية و التجارة الالكترونية في الماضي و الحاضر و المستقبل ، و إشكالية حضور اللغة العربية عبر المواقع الالكترونية سجلت كذلك حضورها على نقاشات البحث خاصة في ظل التطور التكنولوجي و إنعكساته على المتلقي العربي. أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلاج ، سعد بن عبدالله بن أحمد الدريهم، كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، (٢٠١٨م - ٢٠١٩م). تهدف الدراسة إلى توضيح أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلاج. وتوصل البحث إلى عدة نتائج ومنها: وجود فروق إحصائية في المحور المجتمعي بين الحاصلين على الشهادة الجامعية والحاصلين على الثانوية العامة فما دون. وبين الحاصلين على دراسات عليا الإحصاء الأعلى لصالح الحاصلين على الشهادة الجامعية كالمعلمين، الذين يشرفون على فعاليات اليوم العالمي للغة العربية في المدارس ويشاركون فيها، خلاف الدراسات العليا الذين هم أقل عددًا. ومن التوصيات المرجوة في الدراسة: الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل اليوم العالمي للغة العربية. اللغة العربية والتقنيات الحديثة بين الدراسة والتدريس، الذخيرة اللغوية نموذجًا، عبدالناصر بن باجي، المركز الجامعي، الجزائر، (٢٠١٩م). يعالج هذا البحث علاقة اللغة العربية بالتقنيات الحديثة، من جانبين؛ من جانب دراستها، بمعنى بحث مدى توظيف هذه التقنيات الحديثة في دراسة بنيتها، وأهم ما أسفرته هذه الدراسة وأهم الجهود المبذولة في ذلك. ومن جانب تعليمها وتعلمها، أي مناقشة مدى استفادة ميدان تعليمية اللغة العربية من هذه التقنيات لتسهيل تعليمها وتعلمها سواء للناطقين بها

أو لغير الناطقين بها، وهنا عرض البحث لمشروع تطوير وسائل تعليم اللغات العالمي، وناقش كيفية الاستفادة منه وتوظيفه لتعليم وتعلم اللغة العربية.

أما عن **مصطلحات البحث**، فهي: اليوم العالمي للغة العربية: يمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: (اليوم الثامن عشر من شهر كانون الأول/ديسمبر الذي يحتفى فيه باللغة العربية من كل عام). المجتمع: " كل مجموعة أفراد تربطهم رابطة ما، معروفة لديهم و لها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم وفي علاقاتهم مع بعض"١. علم اللغة الاجتماعي: دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع٢. اللغة الأدبية: هي الوسيلة الرئيسية التي تخدم الاحتياجات التواصلية للمجتمع٣. الجماعة اللغوية: مجموعة من الناس يجمعهم أمر لغوي مشترك، وقد يكون ذلك لغة أو لهجة أو تعاملًا بواسطة الكلام، أو مجموعة من النوعيات أو الوحدات اللغوية، وينبغي أن تتميز تلك المجموعة عن غيرها بأكثر من خاصية واحدة٤.

اليوم العالمي للغة العربية: اللغة العربية، وهي من أقدم اللغات السامية الحية على وجه الأرض، واستخدامها يزيد على ألف وستمئة سنة (١٦٠٠)٥. لها خصائص تتفرد بها عن غيرها من اللغات، واستطاعت

١ علم الاجتماع. ١٦.

٢ هـسون. (١٩٩٠م). علم اللغة الاجتماعي. تر: محمود عياد. ط٢. القاهرة: عالم الكتب. ١٢.

٣ محايدية، أسماء. (٢٠١٨م). اللغة الأدبية في الإشهار التلفزي-الوصف والبناء والوظيفة. ٢.

٤ علم اللغة الاجتماعي. ٤٥. ٥٠.

٥ حماد، خليل عبدالفتاح. حسنين، جميل. التجربة السورية في التعليم الجامعي. فلسطين: مجلة

المنهل. ٣.

المحافظة على كيانها؛ بنزول القرآن الكريم، فبها يتم الفهم الصحيح والدقيق، وكشف الإعجاز اللغوي وتذوقه.

وتعدّ ركنًا من أركان التنوع الثقافي للبشرية، وهي إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً في العالم، فهي اليوم من اللغات التي يزيد عمرها على ألفي عام، وليست مهددة بالزوال؛ إذ يستخدمها يومياً ما يتجاوز المئة مليون متكلم، ولغة رسمية في عدة دول عربية^١.

وقد أبدعت اللغة العربية بمختلف أشكالها وأساليبها الشفهية والمكتوبة والفصيحة والعامية، ومختلف خطوطها وفنونها النثرية والشعرية، بنتاجاتها الجمالية الرائعة؛ في كونها اللغة الحاملة للتراث. كما أنه لا يُنسى الدور الهام الذي تؤديه، فهي أداة العلم ومفتاح الثقافة والعلم والأدب، وسيلة للارتقاء، وأتاحت الدخول إلى عالم زاخر بالتنوع بجميع أشكاله وصوره، ومنها: تنوع الأصول والمشارب والمعتقدات^٢.

ومن الجدير بالذكر التحديات الجسمية التي واجهت اللغة العربية، منها: التطورات التكنولوجية الكثيرة، وعولمة الاتصالات السريعة، والمبادلات التجارية، والهجرات البشرية؛ نتيجة دوافع اقتصادية وسياسية أبعثت الأبناء عن أوطانهم، وأفقدتهم لغة آبائهم^٣. أدت التطورات التكنولوجية والاستخدام المكثف للغات العالمية مثل الانكليزية والفرنسية إلى عديد من التغييرات في

^١ سلام، مهدي وحيوني. (٢٠٢٠م). خصائص اللغة العربية الفصحى ومميزاتها. ٣.

^٢ أبو منصور، الثعالبي. (٢٠٠٢م). فقه اللغة وسر العربية. تح: عبدالرازق المهدي. ط١. ج١٦. ١٦.

^٣ المحاسني، مروان. (٢٠٢٠م). موقع اللغة العربية في الفكر العالمي. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. ٣١٢.

استخدام اللغة العربية. فعلى نحو متزايد، تحل هذه اللغات الأجنبية محل اللغة العربية في التواصل اليومي وفي المجال الأكاديمي. يحتفل العالم باليوم العالمي للغة العربية في: (الثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر) من كل عام، وقد وقع الاختيار على هذا التاريخ بالتحديد للاحتفاء؛ لأنه اليوم الذي اتخذت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٣ قرارها التاريخي بأن تكون اللغة العربية لغة رسمية سادسة في المنظمة^١.

المجتمعات المحيطة بعينة الدراسة. (النصوص المدروسة): وبما أن اللغة تتأثر بحال أهلها، ولسانهم، وحدودهم السياسية، وموقعهم الجغرافي، وكثافتهم السكانية، وأصولهم، ويزاد نموها وتطورها بـ: ازدياد ثقافة، ووعي وعلم المجتمع بالواقع حولهم، ستقوم الدراسة بمسحاً جغرافي للمجتمعات، وبيئة الناطقين والمستقبلين للنصوص المُلقاة بمناسبة الاحتفال بيوم اللغة العربية العالمي.

أولاً: المملكة العربية السعودية: دولة عربية، ذات سيادة تامة ونظام الحكم فيها ملكي لأبناء أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود -رحمه الله-، وأبناء الأبناء^٢، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله -عز وجل-، وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-، وعاصمتها مدينة الرياض، عدد سكانها يتجاوز الـ: ٣١ مليون نسمة^٣.

^١ صفحة اليونسكو: [الرابط](#).

^٢ النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: الجمعة

الوطنية لحقوق الإنسان. (٢٠٠٨م). ١١

^٣ الأمانة العامة لمجلس التعاون: [الرابط](#).

يقع في المملكة العربية السعودية بيت الله الحرام "الكعبة المشرفة"، وهي أول بيت بُني لعبادة الله - عز وجل - ١، وبها المسجد النبوي الشريف، ويرتادوها الكثير من المسلمين لأداء مناسك العمرة والحج، وزيارة النبي الأمين - صل الله عليه وسلم - . اقتضت حكمة الله - عز وجل -، أن أنزل كتابه الكريم، من أفق جزيرة العرب، وقد اختارهم الله تعالى، ليتلقوا هذه الدعوة أولاً، ثم يبلغوها إلى أبعد أنحاء العالم ٢.

فيتكون سكان المملكة العربية السعودية من عدة قبائل عربية ٣، أهمها: "الأشراف"، ينتسب إليهم محمد بن عبد الله "رسول الله" - صلى الله عليه وسلم - ، وينتشر بنو هاشم في معظم أنحاء البلاد العربية، وتعتبر محافظة القنفذة ومحافظة الليث جنوبي مكة المكرمة أكثر البقع التي يتواجدون فيها، كذلك "بنو تميم"، وهي من أشهر القبائل العربية التي تسكن في شمال إقليم نجد، "قحطان"، تنتشر القبيلة في جنوب السعودية وجزء منهم في نجد ، وهي قبيلة سبئية ترجع إلى العصر الكندي وقد برزت في العصر الاموي، "عتيبة"، قبيلة مشهورة في وسط أرض نجد إلى قريب من مكة المشرفة، "الدواسر"، وهي قبيلة عربية استقر بهم المقام في الوادي المعروف باسمهم وادي الدواسر، أيضاً "غامد"، هي إحدى قبائل الأزدي وبالتحديد من أزد شنوءة. تقع ديارهم في منطقة الباحة جنوب غرب المملكة العربية السعودية ٤.

١ العازمي، موسى بن راشد. (٢٠١١م). كتاب اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون. ط ١.

ج ١. الكويت: المكتبة العامرية. ١٣٤.

٢ اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون. ٣٧.

٣ الجاسر، محمد. (٢٠١٤م). معجم قبائل المملكة العربية السعودية. الرياض: النادي الأدبي. ٧

٤ المصدر

وهناك الكثير من القبائل العربية التي لم تُذكر، والتجمع الكبير لهم في المملكة العربية السعودية؛ جعل اللغة العربية لغةً شائعة باختلاف لهجاتها، وسيلة أساسية للتواصل. و اللهجة المحكية توضح المنطقة الجغرافية أو القبيلة التي يرجع إليها المتكلم؛ ويتم هذا عبر: "كناية"، أو طريقة معينة يتم بها نطق الحروف^١.

نتيجة لسعة مساحة المملكة العربية السعودية؛ اتسعت الحدود الجغرافية وتنوعت، كونها تقع في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا، حيث يحدها غرباً البحر الأحمر، وشرقاً الخليج العربي والامارات العربية المتحدة وقطر، وشمالاً الكويت والعراق والأردن، وجنوباً اليمن وسلطنة عمان^٢.

العربية هي اللغة الرسمية في الدستور، والتعليم بدأ بالمناهج الدراسية وحتى طباعة الكتب هي اللغة العربية، كذلك في الإعلام بشتى أقسامه، وتعد العربية من إحدى ركائز الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ السامية، فلها السيادة على غيرها من اللغات الأخرى الموجودة في السعودية، كالإنجليزية والفرنسية وغير ذلك^٣.

ثانياً: الجمهورية العربية السورية، وهي دولة عربية، نظام الحكم فيها: جمهوري، مُسلمة، عاصمتها: دمشق، عدد سكانها يتجاوز الـ: ١٦ مليون نسمة^٤. ومن أهم القبائل العربية فيها: "قبيلة شمّر"، "قبيلة بني

^١ الحربي، محمد. (٢٠ مايو - ٢٠٢٠م). كم لهجة محكية في السعودية؟. العربية دوت نت. الرابط

^٢ أطلس العالم. ج ١. بيروت: مكتبة لبنان. ٢٥. ٢٦.

^٣ السعودية تحتمي بـ«لغة الضاد» في «اليونسكو». الرابط.

^٤ راجوني، رامي. (٢٠٠٠م). اللغة العربية للشؤون التجارية. ١٣.

صخر"، "قبيلة الموالي"، "قبيلة الشرايين"^١، وغيرها من القبائل العربية المتوزعة في أنحاء سورية. وعائلات أخرى، منها: "العاوي"، "النايلسي"، "الخليلي"، "الغزاوي"، من أصول فلسطينية^٢. و "آل مردم بك"، أسرة تركية منتشرة في دمشق، و "آل العمادي" من أصول تركية، متواجدة في دمشق منذ أوائل العهد العثماني، و"التركمانى"^٣. لذلك؛ يحدها شمالاً تركيا، وشرقاً العراق، وجنوباً الأردن، وغرباً فلسطين، ولبنان، والبحر الأبيض المتوسط^٤. وبالحدوث عن اللغات الرسمية في الجمهورية السورية، هي: العربية؛ التي أعتمدها إبراهيم باشا" في فترة حكمه كلغة رسمية في التعليم^٥. ولغات أخرى متداولة: الفرنسية والكردية والأرمنية والإنجليزية^٦.

بالإضافة إلى اللغة "الآرامية" أو "الأرمنية"، كانت هي اللغة السائدة في بلاد الشام، وسرعان ما أصبحت العربية هي الرسمية بعد الفتح الإسلامي للبلاد، وتحديداً حينما أقرّ الخليفة عبدالمك بن مروان في العصر الأموي، بتعريب الدواوين الحكومية في البلاد التي لا تتكلم العربية ومنها: مصر

^١ شواخ، أنس. وآخرون. (٢٠٢١م). خارطة أهم القبائل والعشائر العربية في سورية.

الأصدار الثاني. ١٦. ١٨. ٢٢. ٣٠.

^٢ عائلات سورية تعود جذورها إلى أقطار عربية.(٢٠٠٨م). [الرابط](#).

^٣ الزركلي الدمشقي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (٢٠٠٢م). الأعلام.

ط٥. ٨٤.

^٤ أطلس العالم. ٤٠.

^٥ بشور. وديع. (١٩٩٦م). سورية : صنع دولة وولادة أمة. دمشق: مطبعة اليازجي. ٢٠٩.

^٦ راماني، راجي. (٢٠٠٢). اللغة العربية للشؤون التجارية. ١٣.

والشام^١. والمفسر لسرعة أنتشارها بسبب التقارب الكبير بين اللغة الآرامية واللغة العربية؛ إذ تنتميان إلى عائلة اللغة السامية^٢.

ولم تكن عبر تاريخها الحديث بعيدة عن الاهتمام باللغة العربية؛ فالمؤسسات والمراكز التعليمية والمناهج الدراسية السورية سبّاقة؛ ففي كل المراحل التعليمية المدارس والجامعات والحقول المعرفية الأخرى باللغة العربية، ويكرس الإعلام السوري بمؤسساته الحفاظ عليها في نتاجه ولغته اليومية.

ومن الجدير بالذكر تعريب الطب في سوريا!، وتحديدًا في عام (١٩١٩م)، أفتتح معهد الطب بدمشق، وكان لهم فضل كبير في ترجمة المصطلحات والمؤلفات الطبية، وتكاد تكون هي الجامعات الوحيدة في العالم التي تدرس الطب باللغة العربية^٣، إلا أن المتخصصين يحذرون على مختلف المنابر من مخاطر دعوات إلغاء مناهج تدريس العربية القائمة حالياً والتخلص من قواعدها وفصلها عن ماضيها وتراثها وتطعيم الفصيحة بالعامية وخاصة مع انتشار الفضائيات والحاسوب ووسائل الاتصال الاجتماعي^٤.

^١ موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر. ١٥٧.

^٢ روكان، محمد كامل. (٢٠١٤م). اللغة الآرامية في بلاد الرافدين دراسة في ضوء المعطيات الإثارية. ١.

^٣ آل عبدالرحمن، خالد عبد الغفار. (١٤٣١هـ). تعريب التعليم الطبي: رؤية واقعية وخطوات عملية. الرياض. ٧.

^٤ الشغري، سامر، الخضر، محمد خالد، الاحتفال باللغة العربية عالمياً منذ ٥٥ عاماً وسورية توليها الصدارة منذ قرن، الرباط.

تحليل نصوص اليوم العالمي للغة العربية عام ٢٠٢٠م: يقصد البحث هنا بمصطلح النصوص: الآبيات الشعرية، والكتابات النثرية، في اليوم العالمي للغة العربية، المنشورة في عام (٢٠٢٠م).

تعدد تعريفات النص فكانت عند فاينريش: "تكوين حتمي أجزاءه ثابتة" ١. وكان النص عند تودورف، هو: "إنتاج لغوي منغلق على ذاته، ومستقل بدلالاته، وقد يكون جملة، أو كتاباً بأكمله"٢. وعرفه هرتمان بكون: "قطعة ما ذات دلالة وذات وظيفة، وبالتالي هي قطعة مثمرة من الكلام"٣.

أولاً: تحليل النصوص الشعرية: تصدر التحليل بقصيدة عنوانها: "فضاء اللغة العربية الواسع"، للدكتور سالم بن محمد المالك، استشاري حساسية ومناعة، في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في الحرس الوطني، كذلك حاصل على البورد الأمريكي، والبورد العربي في طب الأطفال، والبورد الأمريكي في طب الحساسية والمناعة، والزمالة الكندية في الحساسية والمناعة، من جامعة مانيتوبا٤.

قامت القصيدة الشعرية على قضية محددة، وهي: ذكر سمات اللغة العربية، فاتخذ موقف الأبن البار تجاه أمه الحنون، ذات الفضائل الكثيرة، ونصح الشباب، الذين رأى منهم العقوق والهجران للغة العربية، التي هي جزء من الهوية، وبوابة الحضارة.

١ بحيري، سعيد. (١٩٧٧م). علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. ط ١ص ١٩٢.

٢ عزام، محمد. (٢٠٠١م). النص الغائب: تجليات التناسخ في الشعر العربي. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق. ١٩.

٣ علم لغة النص. ١٠١.

٤ المجلس الدولي للغة العربية، الرابط.

طُرحت القصيدة، في المملكة العربية السعودية، وهي منطقة عربية، وأغلب سكانها من القبائل العربية، واللغة الرسمية فيها: اللغة العربية، وهذا من أهم الأسباب التي جعلت الشاعر يهتم بالأصوات القوية في مخرجها وصفاتها؛ كونها جاءت بلغة متعارف عليها وسط المجتمع، ومن جانب آخر يُلاحظ أنّ الشاعر من خلال لغته الشعرية، هو شاب يخاطب الشباب ونستدل على ذلك بقوله:

" هجرَ الشبابُ ربوعَ أنسكِ ويحهمُ *** يا ليتهم فهموا رواءَ المنطقِ".

فجاء الخطاب مقسماً على النحو التالي :

١. الفخر والاعتزاز بمكانة اللغة العربية، من البيت الأول إلى البيت

الحادي عشر.

٢. بيان علوم اللغة العربية، وفنونها، ومميزاتها التركيبية، من البيت

السادس عشر، إلى البيت الواحد والعشرون.

٣. تأكيد علو مكانة اللغة العربية، في البيتين: الثاني والعشرين،

والثالث والعشرين، بنفي حزنها؛ كونها واضحة وبينية، وتمسكه الشديد بمهمة الدفاع عنها.

أما عن الصوت، فعرفه إبراهيم أنيس بكونه: "ظاهرة طبيعية ندرك

أثرها، دون أنّ ندركَ كنهها، وكل صوت مسموع؛ يستلزم وجود جسم

يهتز"^١. وتلك الأصوات، جاءت مُصنفة إلى مجموعات؛ وفق سمات وصفات

مشتركة^٢.

^١ أنيس، إبراهيم. (١٩٧٥م). الأصوات اللغوية. ط٥. مصر: مكتبة الأنجلو. ٢.

^٢ بشر. كمال. (٢٠٠٠م). علم اللغة العام - علم الأصوات. القاهرة: دار غريب. ١٢

وبالنظر إلى تلك التصنيفات، يمكن القول بأنها وردت في قسمين كبيرين، هما: الصوامت، والصوائت أو الحركات. فالصوامت تُدرس من ثلاث زوايا: وضع الأوتار الصوتية، وتأتي على قسمين: مجهورة ومهموسة. ومخارج النطق. وكيفية مرور الهواء في جهاز النطق، عند النطق بصوت معين^١.

ومن الجدير بالذكر، أن كل صوت له دلالة معينة، مُعبّر عن غرض ما، عائد على شخصية الشاعر، وخلفيته الثقافية، وبيئته، وبها يُحدد موقفه وفكره.

ففي القصيدة، تعددت وتكررت أصواتاً معينة أكثر من غيرها، وهذا

جدول توضيحي:

الصوت	عدد تكراره	مخرجه	صفاته
الياء	٨٨	من وسط اللسان، وبين وسط الحنك الأعلى ^٢ .	صوت مجهور ^٣ ، متوسط يجمع بين الشدة والرخاوة، من الأصوات المائعة ^٤ .

^١ علم الأصوات. ١٣.

^٢ ابن الطحان. (١٩٨٤م). مخارج الحروف وصفاتها. تح: محمد يعقوب تركستاني. ط ١. ١١٣.

^٣ سيبيويه. عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. تحق: عبدالسلام محمد هارون. ط ١. ج ٤. بيروت: دار الجيل. ٤٣٣. الجهر هو: اقتراب الوترين الصوتيين بعضهما من بعض، في أثناء مرور الهواء، وفي أثناء النطق، فيضيق الفراق بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء، ولكن مع إحداث اهتزازات، وذبذبات منتظمة لهذه الأوتار.

^٤ الأصوات اللغوية. ٢٣.



الصوت	عدد تكراره	مخرجه	صفاته
الألف	٧٢	أقصى الحلق ١	صوت مجهور ٢.
الميم	٦٩	ما بين الشفتين ٣.	صوت ساكن وواضح، شبيه بصوت اللين ٤،
التاء	٥٥	من بين طرف اللسان وأصول الثنايا ٥.	مهموس، انفجاري، ينحبس الهواء عند خروجه ٦.
اللام	٤٩	من حافة اللسان، من أدها إلى منتهى طرف اللسان، وبين ما يليها من الحنك الأعلى، ما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية ٧.	مجهور ٨، من الأصوات المائعة، لا احتكاكية ولا انفجارية ٩.
الطاء	٤٨	من بين طرف اللسان وأصول الثنايا ١٠.	صوت شديد ١١، انفجاري ١٢.

- ١ مخرج الحروف. ١١٣.
- ٢ الكتاب. ٤٣٣.
- ٣ الكتاب. ٤٣٣.
- ٤ الأصوات اللغوية. ٢٧.
- ٥ الكتاب. ٤٣٤.
- ٦ الأصوات اللغوية. ٢٣.
- ٧ الكتاب. ٤٣٣.
- ٨ الكتاب. ٤٣٣.
- ٩ الأصوات اللغوية. ٢٤.
- ١٠ الكتاب. ٤٣٤.
- ١١ الأصوات اللغوية. ٢٥.
- ١٢ الكتاب. ٤٣٣.



ففي الجدول رقم (١)، يتضح بأنّ الأصوات القوية والمجهورة كان لها النصيب الأكبر، فدلالة صوت الياء، متناسبة مع انفعال الشاعر ودفاعه عن أم لسانه. وصوت التاء هو الآخر يبين حال الشاعر المتعبئة!، فالشباب عازفين مُبتعدين عن لغة دينهم وتاريخهم. ودلالة الميم جاءت متناسبة مع وضوح الشاعر في قضيته^١، هدفه واضح بين، وطريقه سالك مُنير. كذلك من الملاحظ، بأنّ الأصوات جاءت قوية بين قرائنها، كقوة ومكانة صاحبها؛ الاستشاري في مستشفى الحرس الوطني.

وفي ضوء الحديث عن دلالة بعض الأصوات المجهور الواردة في القصيدة، تلك التي يهتز بها الوتران الصوتيان، في عملية النطق. يُذكر: صوت (اللام)، يدلُّ على: التعريف، وكذلك الانحراف؛ لأنّ اللسان ينحرف عند النطق به، بينما الـ(ميم)، من دلالاته الحدة والقطع، والاضطراب، الضعف والخنوع. صوت (النون)، له دلالة الحزن والألم، البكاء والمعاناة. و(الياء)، من الأصوات المجهورة والمنفتحة الدالة على الانفعال وعدم البوح^٢.

بينما الأصوات المهموسة، وهي خلاف القسم الأول، لا تهز الوتران. منها: (التاء)، وهو صوت يُجهد النفس؛ كونه انفجاري يُخرج الهواء المحبوس، يُعبر عن الحزن ويوحي بالمعاناة والتعب. وخلاف ذلك يأتي صوت (الفاء)، ليدل على القوة والجبروت. أما صوت (الكاف)، يحمل دلالة الرقة والانسحاب، وتارة على الاجهاد^٣.

١ عزيز، كلودين. (٢٠١٦م). دراسة شعرية الأصوات. [الرابط](#).

٢ دراسة شعرية الأصوات. [الرابط](#).

٣ دراسة في شعرية الأصوات. [الرابط](#).

أما عن بُنى الكلمات عند الشاعر، فقد تنوعت، فوجدت منتهى الجموع، منها: (موارد، مفاخر) على صيغة مفاعل. وصيغة فعول، منها: (شموخ، ربوع، جموع). وكذلك الصفة المُشبهة على صيغة فَعْلَ، مثل: حَسَنَ.

من جهة أخرى، أستعان الشاعر بالأسماء المركبة تركيب إضافي^٢، ليبين صفات امتازت بها اللغة العربية عن غيرها، في قوله: (هامة المفاخر، طاقة الكون، ثروة الذهب، لغة الشموخ، طاقة الكلمات)، وصفات أخرى مفردة، في قوله: (شامخة، عروس، نضرة، ساطعة)، جاءت جميعها بصيغة المؤنث العائدة على اللغة العربية.

وبالحديث عن البحر الشعري، الذي له أهمية بالغة في نظم القصيدة العربية، وإعطائها موسيقى مميزة، أتخذ البحر الكامل، الذي يُعد من أكثر البحور الشعرية استعمالاً؛ لسهولته وسلاسته وجمال إيقاعه، فيستخدم بكثرة في مواضع: الفخر، والمديح، وغير ذلك^٣، والتقطيع:

ولأي هامتِ المفاخرِ أرتقي

من أي نهرٍ في المواردِ أستقي

ولأييها ماتلمفاً خِرْ أرتقي

منأييبنه رنفلموا ردأستقي

///0//0 /0/0//0 ///0//0

/0/0//0 /0/0//0 ///0//0

مُتَفَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مستفعلن مستفعلن متفاعلن

١ الصقلي، ابن قطاع. (١٩٩٩). أبنية الاسماء والأفعال والمصادر. تحقيق: أحمد محمد عبد

الدايم. د. ط. القاهرة: دار الكتب المصرية. ١٤٥.

٢ الأنصاري، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام. أوضح المسالك إلى ألفية ابن

مالك. ج١. بيروت: المكتبة العصرية. ١٣٣.

٣ يموت، غازي. (٢٠٠٧م). بحور الشعر العربي عروض الخليل. ط٢. بيروت: دار الفكر

اللبناني. ٩٢.

فالشاعر يفخر بلغته الأم، ويتغنى بخصائصها ومميزاتها، وأتخذ بحرًا شعريًا، سهل حفظه وتلحينه؛ كونه يخاطب فئة عمرية، تطورات عصرهم، جعلتهم يُفضلون السهولة والسرعة. أما عن (القاف)، وهو صوت انفجاري مهموس وشديد، كان له ظهور في القافية، التي ساعدت على المدح ليريح المنشد والسامع^١، ففيها الراحة التي يجدها الشاعر في مدحه للغة العربية. ومن زاوية أخرى، تنوعت الأساليب في القصيدة، ما بين الأسلوب الإنشائي لغرض الإقناع والتأثير في ذهن المُتلقي^٢، وأيضًا أستعان الشاعر بالأسلوب الخبري؛ لإعلام المُتلقي بشيء جديد، أو لغرض الاسترحام، والاستعطاف، مع إظهار التحسر^٣. وهذا مناسب فالشاعر يتحسر على حال الشباب، الجاهلين بقواعد وخصائص وجماليات اللغة العربية.

فتصدرت القصيدة بالجملة الإنشائية الطلبية، المتمثلة في الاستفهام، في قوله: " من أي نهر في الموارد أستقي * * * ولأي هامات المفخر ارتقي"، لتأتي الأبيات التالية إجابة عن تلك التساؤلات، ليعود مرة أخرى ويتساءل، في قوله: "من ضيع اللغة التي هي إرثنا"، فكأنما الأبيات ما هي إلا حوار بين شخصين، أحدهما يقدم الأسئلة، والآخر يجيب، ويُعلل، ويُتفَى، دون أن ينتظر إجابة مُحددة؛ كونه على دراية كافية بالأمر. فضلًا عن مكانته الاجتماعية كطبيب، وشاعر ذو موقف ثابت، و حُجج قوية، أيضًا مُحامي فذ ونبيه، توسط المحكمة بشراسة ليدافع عن قضيته ولُغته.

١ إبراهيم، صاحب خليل. (٢٠١٥م). القافية. الرابط.

٢ عتيق، عبدالعزيز. (٢٠٠٩م). علم المعاني. ط١. لبنان: دار النهضة العربية. ٦٤.

٣ علم المعاني. ٦٩.

ثانياً: تحليل النصوص النظرية: تصدر هذا العنوان بمقال عنوانه: "موقع اللغة العربية في الفكر العالمي"، للدكتور مروان المحاسني، سوري الجنسية، طبيب جراح، حائز على الإجازة في الطب من جامعة دمشق، وتخصص بالجراحة في جامعة باريس، بكالوريوس في الفلسفة من جامعة مشق، شغل العديد من المناصب الأكاديمية، بالعديد من الهيئات العلمية، منها: رئيس قسم الجراحة في كلية الطب بجامعة دمشق، أستاذ ورئيس قسم الجراحة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مدير التعليم الطبي في مشفى الملك عبد العزيز بجدة، كما ترأس لفترةٍ طويلةٍ لجنة الحوار بين الحضارات، وهو رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق. بالإضافة إلى لسانه العربي، يتحدث العديد من اللغات الأخرى، وهي: الفرنسية والإيطالية، والإسبانية والإنجليزية. كما ألف معجم الألفاظ الإيطالية في اللغة العربية¹.

من الملاحظ أن المقال قائم على قضية مُحددة، وهي: إثبات موقع اللغة العربية، ومكانتها في الفكر العالمي. فكان كالمعلم في طرحه، يتدرجُ بذكره للمشكلة، ومن ثم مسبباتها ليُعطي حلوًا في ختام حديثه. طرَح المقال، في الجمهورية السورية، وهي منطقة عربية، يُعتبر جزء من سكانها من القبائل العربية الأصيلة، وأخرى من أصول غير عربية. واللغة الرسمية فيها: اللغة العربية، ولغات أخرى متداولة: الفرنسية والكردية. ومن جانب آخر يُلاحظ أن الكاتب من خلال لغته، هو يخاطب العالم بأكمله، ونستدل على ذلك بقوله: " لقد استفاق العالم الحديث على حقائق مُرعبةٍ ".

¹ صفحة الدكتور مروان المحاسني، بالمجمع العلمي العربي بدمشق. الرابط.

ومن جهة أخرى جاء الخطاب مقسم على النحو التالي:
الفقرة (١)، حديث عن: انحسار اللغات حول العالم.
الفقرة (٢)، تعدُّ منظمة اليونسكو، هي السبب في تصنيف اللغات.
الفقرة (٣)، الأسس التي قامت عليها التصنيفات.
الفقرة (٤ - ٥)، نماذج على لغات كان متعارف عليها سابقاً، والآن لم
تعد موجودة.

الفقرة (٦)، حديث عن اللغة العربية.
الفقرة (٧)، التحديات الحديثة، أمام اللغة العربية.
الفقرة (٨)، الغرب الذين، أثبتوا أنّ اللغة العربية مكانة في الفكر
العالمي.

الفقرة (٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤)، تتبع تاريخي، لدخول
العربية في بلاد الشام.
الفقرة (١٥)، إشارة إلى العلماء العرب، أصحاب الإنجازات العالمية
المستمرة.

الفقرة (١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩)، وقفة تاريخية، لكيفية دخول العربية
في العالم الغربي.
الفقرة (٢٠ - ٢١)، نماذج لشعراء غربيين، ساروا على نهج الشعراء
العرب في قصائدهم.

الفقرة (٢٢)، تأثير اللغة العربية على غيرها من اللغات.
الفقرة (٢٣)، كيف تكون اللغة صورة تعريفية.
الفقرة (٢٤)، طريقة لجعل اللغة العربية، لغة عصرية.
الفقرة (٢٥ - ٢٦)، تأكيد لمكانة اللغة العربية، في الفكر العالمي.



فبالنظر إلى المقال، نجد أنه قد تعددت وتكررت أصوات أكثر من غيرها، كما سيتضح في الجدول التالي:

الصوت	عدد تكرار	مخرجه	صفاته
الألف	٦٥٩	أقصى الحلق ١	صوت مجهور ٢.
التاء	٦٥٢	من بين طرف اللسان وأصول الثنايا ٣.	مهموس، انفجاري، ينحبس الهواء عند خروجه ٤.
الياء	٥٠١	من وسط اللسان، وبين وسط الحنك الأعلى ٥.	صوت مجهور ٦، متوسط يجمع بين الشدة والرخاوة، من الأصوات المائعة ٧.
اللام	٤٥٦	من حافة اللسان، إلى منتهى طرف اللسان، وبين ما يليها من الحنك الأعلى، ما فوق الضاحك والنايب والرابعة والثنية ٨.	مجهور ٩، من الأصوات المائعة، لا احتكاكية ولا انفجارية ١٠.

١ مخرج الحروف. ١١٣.

٢ الكتاب. ٤٣٣.

٣ الكتاب. ٤٣٤.

٤ الأصوات اللغوية. ٢٣.

٥ ابن الطحان. (١٩٨٤م). مخرج الحروف وصفاتها. تح: محمد يعقوب تركستاني. ط ١. ١١٣.

٦ سيبويه. عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. تح: عبدالسلام محمد هارون. ط ١. ج ٤.

بيروت: دار الجيل. ٤٣٣. الجهر هو: اقتراب الوترين الصوتيين بعضهما من بعض، في أثناء مرور الهواء، وفي أثناء النطق، فيضيق الفراق بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء، ولكن مع إحداث اهتزازات، وذبذبات منتظمة لهذه الأوتار.

٧ الأصوات اللغوية. ٢٣.

٨ الكتاب. ٤٣٣.

٩ الكتاب. ٤٣٣.

١٠ الأصوات اللغوية. ٢٤.

الصوت	عدد تكرار	مخرجه	صفاته
النون	٤٥١	من الخياشيم، وحافة اللسان من أدها إلى منتهى طرف اللسان، وما فوق الثنايا.١.	صوت مجهور، متوسط.٢.
الميم	٤٠٠	ما بين الشفتين.٤.	صوت ساكن وواضح، شبيه بصوت اللين.٥.
الراء	٣٤٨	من حافة اللسان، إلى منتهى اللسان.٦.	صوت مجهور، متوسط.٧. من صفاته الكريير، أو التكرار.٨.
الهمزة	٢٦٦	من أقصى اللسان.٩.	صوت مجهور، شديد.١٠، وانفجاري.١١.

١ الكتاب. ٤٣٤.

٢ الكتاب. ٤٣٤.

٣ عباس، تحسين فاضل. مخارج الأصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين. ١٣.

٤ الكتاب. ٤٣٣.

٥ الأصوات اللغوية. ٢٧.

٦ الكتاب. ٤٣٤.

٧ الكتاب. ٤٣٣.

٨ الكتاب. ٤٣٥.

٩ الكتاب. ٤٣٣.

١٠ الكتاب. ٤٣٣.

١١ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. همع الهوامع. تحقق: عبد الحميد هنداوي.

هنداوي. مصر: المكتبة التوفيقية. ج. ٣. ٤٩٤.

الصوت	عدد تكرار	مخرجه	صفاته
القاف	٢٢٩	من أقصى اللسان، وما فوقه من الحنك الأعلى.١.	صوت مجهور٢، شديد وانفجاري٣. يحمل صفة القلقة٤.
الباء	٢٢٣	من بين الشفتين٥.	صوت شديد٦.
العين	٢٢١	من أوسط الحلق٧.	متوسط٨.

يتضح من الجدول رقم (٢)، أنّ أكثر الأصوات المُستخدم هي أصوات قوية، مجهورة، شديدة، والسبب في تكرارها الكثير، عائد إلى كون المقال طويل نوعاً ما.

من الجدير بالذكر، أنّ الصوت له دور بالغ التأثير في مزاج الإنسان ونفسيته، كما أنّ الأصوات المجهورة أوضح في السمع، من الأصوات المهموسة٩؛ وجاءت مناسبة كون الكاتب يريد من الجميع أن يسمعه، ويتنبه لقوله. فعن دلالة الأصوات الأكثر استخداماً، صوت الـ(الألف)، له الصدارة، ويحمل معنى الألفة، والإس، والأهلية، سمته الناس قديماً ألفاً

١ الكتاب. ٤٣٤.

٢ الكتاب. ٤٣٣.

٣ همع الهوامع. ٤٩٤.

٤ مخارج الأصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين. ١٣.

٥ الكتاب. ٤٣٤.

٦ الكتاب. ٤٣٣.

٧ الكتاب. ٤٣٤.

٨ الكتاب. ٤٣٣.

٩ علم اللغة العام - علم الأصوات. ٨٩.

"أليف"، ويراد به: ما أُلّف بين الأمور والأشياء المتفرقة المختلفة، أو ولفها بعد استحياش، ونفور منها، أو كانت مخالفة فضبطها، أو كانت متشابهة فصنفها، أو كانت متشاكلة فحددها، و هو يؤلف بين الحروف لتعطي المعاني^١. أما عن (الياء)، يعدُّ من الأصوات المجهورة والمنفتحة الدالة على الانفعال وعدم البوح، بينما صوت الـ(اللام)، يدلُّ على: التعريف، وكذلك الانحراف؛ لأنَّ اللسان ينحرف عند النطق به، وصوت الـ(النون)، له دلالة الحزن والألم، البكاء والمعاناة، ويذكر صوت الـ(ميم)، من دلالاته: الحدة والقطع، والاضطراب، الضعف والخنوع. أما عن الـ(الراء)، وهو: صوت جهوري مكرر، وهذا التكرار ولد ايقاعاً تردد بين درجتين الانخفاض والارتفاع. وبالحديث عن الـ(العين)، هو: صوت احتكاكي تتراوح دلالاته بين العبودية والذل والانتفاضة والتحرر. وصوت الـ(الباء)، يفيد حال البوح، كأنما صاحبه يصرخ من أعماقه ويأمل في تغيير الواقع^٢. ومن هنا يمكن القول، بأنَّ الأصوات تعكس ذاتية الكاتب، الذي هو أمام من يذبحون لُغته، باسم التطور الفكري والعالمي، جاحدين ومُنكرين لفضلها الكبير في تطوّر علومهم.

من جهة أخرى، يُلاحظ أنّ الكاتب استخدم صوت الألف بشدة؛ كونه أخذ السرد التاريخي، وأنتقل للفلسفي، ومن ثمّ عاد مرة أخرى للتاريخ، فهو بحاجة إلى ما يعينه على ربط الأحداث والأمور المتفرقة، مع بعضها البعض. اما عن بُنى الكلمات، فكثُرَ في المقال ورود صيغ الجموع، نحو: (حقائق، مجالات، شعوب، عشرات، دوافع، تغيرات، تحديات). أيضاً كَثُرَ

^١ شخوص ومعاني حرف الألف. مجمع اللغة العربية بمكة. الرابط.

^٢ عزيز، كلودين. (٢٠١٦م). دراسة شعرية الأصوات. الرابط.

استخدام ما هو ب: صيغة الفعل الثلاثي المزيد^١، نحو: (انحسار)، على وزن: انفعال، أيضاً (توصيف، توضيح)، على وزن: تفعيل، و(اعتمد)، على وزن: افتعل. و(انفتاح)، على وزن: انفعال. (تفهم)، على وزن: تفعّل. ومن الملاحظ أنّ المقال، تنوعت فيه الأفعال، فنجد الفعل المضارع، في قوله: (يحملون، يستعملون، يتكلم، يقول)، وكذلك الفعل الماضي، المتصل بالتاء، له وجود في المقال، في قوله: (دخلت، قامت، دقت، بدأت، اشتهرت، اختصت، كانت، ليست).

مما هو الجدير بالذكر، مجيء بعض الألفاظ الغريبة في المقال، التي لا بد من الوقوف عند معناها اللغوي، نحو قوله: "تشرة اليونسكو عن اللغات، قد دقت ناقوس الخطر". ناقوس، وفق ما ذكر في "لسان العرب"، هو: "مضرب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة"^٢، مما سبق الحديث عنه: أن الجمهورية السورية، تضم قبائل من أصول غير غربية، ك: التركية العثمانية، فلربما هذه إشارة لأصول الكاتب، أو قد يشير للديانة في مدينة اليونسكو، المتسببة في انحسار اللغات وتصنيفها. ولربما يريد إعطاء تلميح بأن العربية تضم معانٍ غيرها من اللغات.

أما عن قوله: "نحن أبناء لغةٍ نتمتع بجمالياتها، ونغوص في أغوارها". فأغوار، وفق ما ذكر في "لسان العرب"، هو: "غور كل شيء: قعره. غور كل شيء: عمقه وبُعدّه، أي يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي

^١ الحديثي، خديجة. (١٩٦٥). أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ط١. بغداد: مكتبة النهضة.

^٢ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين. (١٤١٤ هـ). لسان العرب.

لا يقدر عليه"١. يمكن القول بأن الكاتب سعى لتوضيح الجهود السابقة، فهو كالغواص في أعماق البحار لجلب اللآلئ الثمينة أو غيرها من الخيرات؛ ليبيّن أنّ هذه هي حال اللغة العربية عميقة واسعة غنية بالكثير من الخيرات الخفية، التي أستفاد منها الغرب، ونهضوا على أثارها ليومنا الحالي، فكيف تنكر ولا تكون موجود في الفكر العالمي!.

ومن زاوية أخرى، الكاتب تدرج في طرحه للمواضيع، فلم يذكر مكانة اللغة العربية مباشرة، بل استدل عليها بالكثير من الشواهد، والأحداث الموثقة كقوله: "حملت روحًا موسوعية تجلت في أعمال سطرها، أمثال: ابن سينا، الرازي، ابن هيثم"، وقوله: "استيعاب العلوم القديمة كافة"، وقوله: "ترجمة النصوص العربية إلى اللاتينية ... قبل بروز اللغات الأوروبية"؛ ليثبت أنّ اللغة العربية مكانتها وقدرتها جعلتها تفرض نفسها منذ القدم. بدأ المقال بذكر المشكلة الكبرى وهي: (انحسار موقع بعض اللغات)، ولم تعد مستخدمة في التعامل العالمي. وبين بعد ذلك أنّ السبب في هذه المشكلة منظمة "اليونسكو"٢، لينتقل بعد ذلك لذكر الآلية المتبعة في تحديد بقاء اللغة أو موتها. ليصبح مؤرخ ويستطرد في ذكر اللغات القديمة ومواقعها، كـ: اللغة الحثية، والأتروسكية. وأنّ الدليل على وجودها هي النصوص المنقوشة. ليعود مرة أخرى ويوضح غايته من المقال، بقوله: "ليست اللغة العربية مهددة بالزوال"، فحديثه السابق يثبت بأنّ اللغة العربية، مناسبة لحدائث العصور والأزمنة، لكنها في الحقيقة واجهت تحديات قد أضعفتها، نحو: عولمة الاتصالات، التي تعني: الثورة الاتصالية؛ وذلك باستعمال

١ لسان العرب. ج. ٥. ٣٥.

٢ لمحة عن اليونسكو. الرابط.

الحاسوب الآلي، والأقمار الصناعية والفاكس وأكثر من وسيلة لتخزين المعلومات ومعالجتها وإرسالها عبر الأقمار الصناعية في ثوان معدودة. والثورة الاتصالية تؤثر لا محال في المعرفة وحجمها وقنوات توزيعها والسيطرة عليها^١. وأسباب أخرى تجارية، واقتصادية.

فضلاً عن ذكر الكاتب لأقوال علماء من الغرب نحو: المستشرق الفرنسي "لويس ماسينيون"^٢، وأكد أن له رؤية مختلفة للواقع العربي، فلويس يعتبر اللغة العربية جاهزة منذ الولادة. ومن ثم يرتدي حلة المؤرخ، ويقدم سرداً تاريخياً لبلاد الشام، وأنها كانت تحتوي على العديد من اللغات القديمة التي تكاد تكون اندثرت خلاف اللغة العربية، الكاتب سوري الجنسية، فهذا ما دفعه أن يستشهد ببلاد الشام، كأنما يثبت أصوله في مقاله ليقول: أنا عربي من الشام. ولربما يمكن القول بأنه على دراية واسعة بتاريخ دولته، ويرى نفسه على قدر كافي ليحدث بوضوح عنها.

على الرغم من كون الكاتب طبيب، إلا أنه استشهد بعلماء اللغة، نحو: الخليل بن أحمد، الزجاجي، وابن جني، وذكر مؤلفات تخصصت بالنحو، مثل: "الأشباه والنظائر في النحو"، للسيوطي. ويمكن أن يرجع هذا الأمر لدراسته الطب باللغة العربية، فمثل ما سبق الإشارة له، جامعة دمشق تكاد تكون الأولى في العالم، التي تدرس الطب باللغة العربية؛ حيث ينبغي للطلاب فهم القواعد النحوية والموضوعات اللغوية؛ لاستيعاب الكتب العلمية العربية، المحملة بالمصطلحات والمفاهيم، لتتكون لديهم القدرة الكافية للصياغة والحديث، من أجل الفهم والإفهام للأخرين.

^١ قيراط. محمد. (٢٠١٥م). في عولمة الاتصال والإعلام والثقافة. الرابط.

^٢ الدعيس، محمد. (٢٠٢٠م). ماسينيون المستشرق المتصوف. الوطن. الرابط.

إضافة إلى ذلك؛ ظهر الجانب الفلسفي للكاتب، في قوله: "الحث على التفكير، الاعتماد على العقل، موقع الإنسان في الخليقة، روح موسوعية، ركام الحضارات، الفكر البشري". تلك الجمل السابقة تظهر عليها بصمة فلسفية. يلاحظ كذلك ظهور تخصص الكاتب في بعض ألفاظه، نحو: "الطب، التحليل، ابن سينا وهو أمير الطب^١، تجارب، جهاز لغوي". ليترك دلالات متفرقة تشير إلى مكانته العملية. وفي قوله: "إنّ ألد أعداء اللغة العربية، أبناؤها الذين يقبلون الانجراف في عولمة عاتية مدمرة للثقافات"، يتبين السبب الأساسي لغضبه وحزنه، لتذهب شخصية الكاتب، وتظهر شخصية المعلم والأب، فالثقافة لا تكون بانسلاخ الفرد عن لغته وأصوله، فلا بد من غرس أسس قوية في نفوس أبنائنا، أسس نابعة من ثقة عالية باللغة العربية، فقبول الانجراف يدمر الثقافة التي تطلبت العديد من القرون حتى تكونت، كما أنه مثلما أخرجوا اللغة من ثقافتهم كذلك أخرجوها من حياتهم، ونظرتهم قاصرة بحاجة إلى تصويب وتصحيح.

^١ ابن سينا أمير الطب، وشيخ الفلسفة. الرابط.

الخاتمة؛ استعرض البحث موضوع: أثر المناسبات الاجتماعية على لغة النصوص "أدبيات يوم اللغة العربية العالمي" أنموذجاً. فكانت مشكلة البحث في: معرفة أثر المناسبات الاجتماعية على لغة النصوص شعراً ونثراً، وعدة تساؤلات أخرى: هل أثرت الناحية العاطفية على النصوص؟. تأثرت أدبيات يوم اللغة العربية العالمي باختلاف المجتمعات؟. ماهي الظواهر اللغوية البارزة في النصوص الشعرية؟. ماهي الظواهر اللغوية البارزة في النصوص النثرية؟.

تناول في الفصل الأول: المجتمعات المحيطة بعينة الدراسة (النصوص المدروسة) وفي الفصل الثاني: تحليل نصوص اليوم العالمي للغة العربية عام ٢٠٢٠ م. والقيام بتحليل النصوص الشعرية و النصوص النثرية.

توصل إلى نتائج عامة، هي:

- الحالة العاطفية كان لها مكان في الأدبيات، فالغضب والحزن على حال العربية من الأمور الواضحة.

- الحمية لدى الشاعر جعلته يسطر أبيات جميلة، ويقيم حوار يبين فيه أهمية اللغة العربية، وحمية الكاتب ظهرت في تأصيله لمكانتها، وتتبعه للأحداث والإنجازات الغربية، التي هي بالحقيقة من أصول عربية خالصة.

- تأثر الأدب بالمجتمع، فالشعر جاء بألفاظ ودلالات مفهومة لدى مجتمعه، والنثر كذلك.

ونتايج خاصة، هي:

- كان الظهور الأكبر في أدبيات يوم اللغة العربية العالمي، للغة الفصيحة النقية، من دون الاستعانة للغة العامية.



- وضع اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، أكثر استقراراً من وضعها في الجمهورية السورية.
- تنوعت وظهرت الإمكانات اللغوية، والبيانية لدى منشى الخطاب، لتتلاءم مع طبيعة المضمون المقدم، وتتناسب مع ثقافة المتلقين، وبيئتهم.
- أكثر الأصوات المستخدمة بالشعر المنشور في يوم اللغة العربية العالمي، هي: (الياء، الألف، الميم، التاء، اللام، الطاء).
- أكثر الأصوات المستخدمة بالنثر المنشور في يوم اللغة العربية العالمي، هي: (الألف، التاء، الياء، اللام، النون، الميم، الراء، الهمزة، القاف، الباء، العين).
- كل صوت، له ظل وصدى يوضح أهداف وغايات محددة.
- القصيدة الشعرية الأكثر استخداماً لدى الشاعر، مزج بين الأصوات المهموسة والمجهورة، بينما المقال كان التركيز الأكبر على الأصوات المجهورة.
- كلاً من الشعر والنثر، موجه إلى الشباب؛ فهم الفئة المستهدفة، بقيامهم تقوم اللغة وتستمر، وبحبهم تحيا وتظهر.
- الألفاظ حملت الكثير من القيم والنصائح الواضحة، التي لا بد من وجود أثرها على أفراد المجتمع.
- لكل خطاب، استراتيجية محددة، وتقسيمات مترابطة، جعلت الأهداف واضحة وسهلت على الباحث دراستها وتحديدها.



المصادر والمراجع:

- إبراهيم، صاحب خليل. (٢٠١٥م). القافية. أطلع عليه بتاريخ ١١-٥-١٤٤٣هـ. الرابط:
<https://almerja.com/reading.php?i=5&cida=574&id=556&idm=12576>
- ابن الطحان. (١٩٨٤م). مخارج الحروف وصفاتها. تح: محمد يعقوب تركستاني. ط١.
- ابن سينا أمير الطب، وشيخ الفلسفة. أطلع عليه بتاريخ ١٨-٥-١٤٤٣هـ. الرابط:
https://www.alshindagah.com/julaug2003/SHIN_ARABIC_53/IBN_SINA.htm
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط٣. ج٦. بيروت: دار صيدا.
- أبو منصور، الثعالبي. (٢٠٠٢م). فقه اللغة وسر العربية. تح: عبدالرازق المهدي. ط١. ج١.
- أطلس العالم. ج١. بيروت: مكتبة لبنان.
- آل عبدالرحمن، خالد عبد الغفار. (١٤٣١هـ). تعريب التعليم الطبي: رؤية واقعية وخطوات عملية. الرياض.
- الأمانة العامة لمجلس التعاون. أطلع عليه بتاريخ: ٢٠-٤-١٤٤٣هـ. الرابط:
<https://www.gcc-sg.org/ar-sa/AboutGCC/MemberStates/Pages/MemberStatesDetails.aspx?MemberID=3>
- الأنصاري، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ج١. بيروت: المكتبة العصرية.
- أنيس، إبراهيم. (١٩٧٥م). الأصوات اللغوية. ط٥. مصر: مكتبة الأنجلو.
- بحيري، سعيد. (١٩٧٧م). علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. ط١.

- بشر. كمال. (٢٠٠٠م). علم اللغة العام - علم الأصوات. القاهرة: دار غريب.

- بشور. وديع. (١٩٩٦م). سورية : صنع دولة وولادة أمة. دمشق: مطبعة اليازجي.

- الجاسر، محمد. (١٤٠١م). معجم قبائل المملكة العربية السعودية. الرياض: النادي الأدبي.

- الحديثي، خديجة. (١٩٦٥). أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ط١. بغداد: مكتبة النهضة.

الحربي، محمد. (٢٠ مايو - ٢٠٢٠م). كم لهجة محكية في السعودية؟. العربية دوت نت. أطلع عليه بتاريخ: ١٣-٤-١٤٤٣هـ.

الرابط: <https://www.alarabiya.net/saudi-today/2016/12/14/%D9%83%D9%85%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8AD8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9%D8%9F>

- حماد، خليل عبدالفتاح. حسنين، جميل. التجربة السورية في التعليم الجامعي. فلسطين: مجلة المنهل.

- الدعيفس، محمد. (٢٠٢٠م). ماسينيون المستشرق المتصوف. الوطن. أطلع عليه بتاريخ ١٨-٥-١٤٤٣هـ. الرابط:

<https://www.alwatan.com.sa/article/1045333>

- راماني، راجي. (٢٠٠٢). اللغة العربية للشؤون التجارية.

- روكان، محمد كامل. (٢٠١٤م). اللغة الآرامية في بلاد الرافدين دراسة في ضوء المعطيات الأثرية.

- الزركلي الدمشقي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (٢٠٠٢م). الأعلام. ط٥.

- السعودية تحتفي بـ«لغة الضاد» في «اليونسكو». أطلع عليه

بتاريخ: ٢٠-٤-١٤٤٣هـ. الرابط:



<https://www.okaz.com.sa/culture/culture/2001434>

-سلام، مهدي و حيوني. (٢٠٢٠م). خصائص اللغة العربية الفصحى ومميزاتها.

-سيوييه. عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. تحقق: عبدالسلام محمد هارون. ط١. ج٤. بيروت: دار الجيل.

-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. همع الهوامع. تحقق: عبد الحميد هنداوي. ج٣. مصر: المكتبة التوفيقية.

-شخوص ومعاني حرف الألف. مجمع اللغة العربية بمكة. أطلع عليه بتاريخ ١٧-٥-١٤٤٣هـ. الرابط: <http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=7806>

-الشغري، سامر، الخضر، محمد خالد، الاحتفال باللغة العربية عالمياً منذ ٥٥ عاماً وسورية توليها الصدارة منذ قرن، أطلع عليه بتاريخ ٣-٥-١٤٤٣هـ. الرابط: <http://www.sana.sy/?p=864721>

-شواخ، أنس. وآخرون. (٢٠٢١م). خارطة أهم القبائل والعشائر العربية في سورية. الأصدار الثاني.

-صفحة الدكتور مروان المحاسني، بالمجمع العلمي العربي بدمشق. أطلع عليه بتاريخ ١٦-٥-١٤٤٣هـ. الرابط:

<http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page16189/%D8%AF-%D9%85%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D9%86%D9%8A>

-صفحة اليونيسكو. أطلع عليه بتاريخ: ١٣-٤-١٤٤٣هـ. الرابط: <https://www.un.org/ar/observances/arabiclanguageaday>

-الصقلي، ابن قطاع. (١٩٩٩). أبنية الاساء والأفعال والمصادر. تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم. د.ط. القاهرة: دار الكتب المصرية.

-الغازمي، موسى بن راشد. (٢٠١١م). كتاب اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون. ط١. ج١. الكويت: المكتبة العامرية.



- عائلات سورية تعود جذورها إلى أقطار عربية. (٢٠٠٨م). أطلع عليه بتاريخ: ٢٠-٤-١٤٤٣هـ. [الرابط:](#)

- <https://aljamal.com/%D8%B9%D8%A7%D8%A6%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%AA%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%AC%D8%B0%D9%88%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A5%D9%84%D9%89%D8%A3%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>

- عباس، تحسين فاضل. مخارج الأصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين. أطلع عليه بتاريخ: ١١-٥-١٤٤٣ هـ. [الرابط:](#) <file:///C:\\Users\\U S\\Downloads\\4505-8307-1-PB.pdf>

- عتيق، عبدالعزيز. (٢٠٠٩م). علم المعاني. ط١. لبنان: دار النهضة العربية.

- عزام، محمد. (٢٠٠١م). النص الغائب: تجليات التناس في الشعر العربي. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

- عزيز، كلودين. (٢٠١٦م). دراسة شعرية الأصوات. أطلع عليه بتاريخ ١٨-٥-١٤٤٣هـ. [الرابط:](#)

- <https://georgetraboulsi.wordpress.com/2016/06/27/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86/amp/>

- العسيري، أحمد معمور. (١٤١٧م). موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر. ج١. ط١. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- العشماوي، عبدالرحمن بن صالح، إبحار في أعماق الفصحى. أطلع عليه بتاريخ: ١٣-٤-١٤٤٣هـ. <http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=6627>

- قيراط. محمد. (٢٠١٥م). في عولمة الاتصال والإعلام والثقافة. أطلع عليه بتاريخ ١٨-٥-١٤٤٣هـ. [الرابط:](#)



<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2013-03-15-1.1841924>

-لمحة عن اليونسكو. أطلع عليه بتاريخ ١٨-٥-١٤٤٣هـ. الرابط:

<https://ar.unesco.org/about-us/introducing-unesco>

-المجلس الدولي للغة العربية. الرابط: [https://www.m-a-](https://www.m-a-arabia.com/site/4473.html)

[arabia.com/site/4473.html](https://www.m-a-arabia.com/site/4473.html)

-المحاسني، مروان. (٢٠٢٠م). موقع اللغة العربية في الفكر

العالمي. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.

-محايدية، أسماء. (٢٠١٨م). اللغة الأدبية في الإشهار التلفزي-

الوصف والبناء والوظيفة. أطلع عليه بتاريخ: ١٢-٥-١٤٤٣ هـ. الرابط:

<https://aleph-alger2.edinum.org/566>

-النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية

السعودية: الجمعة الوطنية لحقوق الإنسان. (٢٠٠٨م).

-هدسون. (١٩٩٠م). علم اللغة الاجتماعي. تر: محمود عياد. ط٢.

القاهرة: عالم الكتب.

-يموت، غازي. (٢٠٠٧م). بحور الشعر العربي عروض الخليل. ط٢.

بيروت: دار الفكر اللبناني.

-اليوم الدولي للغة الأم. أطلع عليه بتاريخ: ١٣-٤-١٤٤٣هـ. الرابط:

<https://ar.unesco.org/commemorations/motherlanguag>



فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	٩٩٥
٢-	Abstract	٩٩٦
٣-	المقدمة	٩٩٧
٤-	مصطلحات البحث	١٠٠٢
٥-	المجتمعات المحيطة بعينة الدراسة	١٠٠٤
٦-	الخاتمة	١٠٢٦
٧-	المصادر والمراجع:	١٠٢٨
٨-	فهرس المحتويات	١٠٣٣

